

46 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 781-الجزء الرابع | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الرابع والستون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين اما بعد فما زال الكلام موصولا مع الآية الكريمة مع قوله تعالى - [00:00:17](#)

اليوم مع قوله سبحانه احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم الى اخر الآية قد اقتبسنا منها بعض الاحكام مختصة بالصيام ومن ذلك ما تبقى وذلك في قوله تعالى وكلوا واشربوا - [00:00:48](#)

حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل هذه الجملة من الآية تحدد بداية الصيام ونهايته قيام اليوم يبدأ بطلع الفجر الثاني لأن الفجر فجران الفجر الاول - [00:01:26](#)

وهذا لا يصام عليه ولا يدخل به وقت الصلاة صلاة الفجر لانه من الليل وعلامة انه مثل العمود مستطيل ثم يأتي بعده ظلمة هذا لا يعتبر بداية للصيام ولا - [00:02:03](#)

صلاة الفجر وإنما المراد الفجر الثاني وهو المستطيل الرجل الثاني وهو المستطيل في الأفق معترض معترض في الأفق ولا يأتي بعده ظلام هذا هو الذي يدخل به وقت الفجر وقت صلاة الفجر وهو الذي يبدأ به الصيام - [00:02:34](#)

وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر هذا الفجر الثاني ولهذا كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن مؤذن يقدم الاذان على طلوع الفجر من اجل ان يستعد الناس - [00:03:17](#)

ويعلم بوقف يعلم بقرب طلوع الفجر وهو بالرضا الله عنه والمؤذن الثاني ابن ام مكتوم رضي الله عنه وكان رجلاً اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصحت اصحت فكان صلى الله عليه وسلم يقول - [00:03:52](#)

ان بلاه يؤذن بليل وكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم دلت هذه الآية الكريمة وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ان الانسان لو ادركه الفجر - [00:04:20](#)

وعليه جنابة او المرأة الحائض اذا انقطع حيضها مع طلوع الفجر ان كلاً منها يصوم ولو لم يغتسل المرأة اذا انقطع دمها عند طلوع الفجر تصوم ولو لم تغتسل الجنب - [00:04:51](#)

الى ادركه الفجر وهو جنب فانه يتسرّع ويصوم ولو لم يغتسل ثم يغتسل بعد ذلك وهذا اخذنا من قوله تعالى وكلوا واشربوا مع ما سبق فالآن باشروهن باشروهن حتى يتبيّن لكم فهذا قيد - [00:05:19](#)

ثلاثة لاكل والشرب والجماع فللرجل ان يجامع زوجته الى ان يتبيّن الفجر فاذا تبيّن يمسك ويتسّرّع ويصوم ولو كان لم يغتسل ثم يغتسل بعد ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح - [00:05:49](#)

كان يدركه الفجر وهو جنب من جماع وليس من احتلام يصوم ثم يغتسل بعد طلوع الفجر صيام لا يشترط له طهارة لأن الصيام نية وامساك فلا يشترط لبدايته لا يشترط لبدايتها - [00:06:15](#)

ان يكون الانسان على طهارة فهذا الحكم يؤخذ من اشارة الآية وهي قوله الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى

يتبعكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:06:43

فاباح الجماع واباح الاكل والشرب الى طلوع الفجر فدل بشارته على انه لو كان جنبا وادركه الفجر فانه يصوم ولو لم يغتسل وهكذا
كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر - 00:07:09

وهو لم يغتسل من الجنابة فيصوم ثم يغتسل بعد ذلك ولكن لا ينبغي للانسان ان يفترط ويتمادي في الاكل والشرب والجماع بعد طلوع
الفجر الحد الفاصل هو طلوع الفجر ولا يتمادي الانسان - 00:07:32

باكله وشربه حتى يطلع عليه الفجر وهو يأكل ويشرب او يجامع زوجته هذا يفوت عليه بعض النهار وهو لم يصم ولو لحظة كما ان
بعض الناس يمسك مبكرا وهذا ايضا خلاف المشروع - 00:08:06

مشروع انه ما يمسك الا عند طلوع الفجر بعض الناس يتسرح في وسط الليل او قبل طلوع الفجر في وقت ويمسك هذا صام قبل
وقت الصيام فهذا متشدد في الصيام حيث انه صام قبل - 00:08:42

بداية الصيام هذا يعتبر من التشدد والثاني متساهل وهو الذي تمادي في الاكل والشرب بعد طلوع الفجر فلا تشدد ولا تساهل يجب
الوقوف عند حدود الله سبحانه وتعالى قد يكون بعض الناس يسهر الليل - 00:09:12

ثم اذا اقبل الفجر اكل وشرب وملأ بطنه ثم نام ولا يقوم لصلاة الفجر يصوم قبل طلوع الفجر وينام عن صلاة الفجر وهذا خلل عظيم
المطلوب من المسلم ان يتسرح - 00:09:40

ويبدعوا في وقت السحر ويستغفرون من المستغفرين بالاسحاق وفي الاسحاق هم يستغفرون ثم يقوم لصلاة الفجر يصلي مع
المسلمين اما انه تسحر اخر الليل ثم ينام ويترك صلاة الفجر - 00:10:06

فهذا ترك ما هو اهم من الصيام وهو الصلاة قناعة اهم من الصيام ان الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام الصيام هو الركن الرابع
والصلاحة فرضت قبل الصيام صلاة فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة - 00:10:36

قبل الهجرة الصيام ما فرض الا بعد الهجرة الى المدينة الصلاة اكده يجب المحافظة على الصلاة اولا ثم الصيام اما انه يحافظ على
الصيام ويضيع الصلاة هذا بالعكس وقد لا يصح صيامه - 00:10:57

اذا ظبع الصلاة لا يصح منه صيام فيجب التنبه لهذا الامر ثم اتموا الصيام الى الليل الى الليل بماذا يبدأ النهار عرفنا بماذا يبدأ
بطلوع الفجر الليل بماذا يبدأ؟ يبدأ بغروب الشمس - 00:11:25

قال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هنا وادبر النهار من هنا وغرت الشمس فقد افطر الصائم فاذا غربت الشمس في
الافق ورأيت الليل قد اقبل من المشرق - 00:11:58

فحينئذ انتهي الصيام ولا يجوز ان تؤخر الافطار بل احب الناس الى الله احب عباد الله اليه اعجلهم فطرا بادر بالافطار ولم يقتصر
صلى الله عليه وسلم على قوله اذا غربت الشمس - 00:12:23

لان الشمس قد تغيب في بنیان ولا في جبل ولا في مرتفع لكن العلامة على غروب الشمس اقبال الليل من المشرق هذه العلامة على
غروب الشمس اما اذا غابت الشمس من وراء - 00:12:50

مرتفع ولم يقبل الليل من جهة المشرق فهذا ليس ببداية الليل الرسول صلى الله عليه وسلم جعل ثلاث علامات اذا ادبر النهار من
جهة الغرب واقبل الليل من جهة المشرق - 00:13:11

وغربت الشمس ثلاث علامات حينئذ ينتهي صيام الصائم وفي قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد هذا فيه دليل
اولا على مشروعية الاعتكاف وهو اللبس في المسجد للبس في المسجد لعبادة الله سبحانه وتعالى - 00:13:36

ما هو باللغف في المسجد للنوم والراحة وانما اللغث في المسجد لعبادة الله للاشتغال بعبادة الله الذكر تلاوة القرآن والصلاحة اذا كان
في المسجد الحرام الطواف بالبيت والاكثار من الطواف - 00:14:12

هذا هو الاعتكاف المشروع للبس في مسجد من المساجد لعبادة الله من اجل التفرغ من اعمال الدنيا والاشتغال باعمال الاخرة هذا
هو الاعتكاف وهو عبادة عظيمة وفي قوله ولا تباشروهن - 00:14:43

دليل على ان المعتكف لا يجوز له ان يستمتع بزوجته مدة اعتكافه فان جامع زوجته بالليل وهو معتكف فسد اعتكافه لأن الاعتكاف يأخذ الليل والنهار لا يظن المعتكف ان الجماع انما حرم عليه في وقت الصيام فقط - [00:15:12](#)

لا المعتكف يحرم عليه الجماع في الليل والنهار حتى ينهي اعتكافه اما غير المعتكف فيباح له الجماع ما بين غروب الشمس الى طلوع الفجر احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم هذا في غير المعتكف - [00:15:40](#)

اما المعتكف فيحرم عليه الجماع الليل والنهار حتى ينهي اعتكافه ولا تباشروهن اي نسائكم وانتم عاكفون في المساجد وفي قوله في المساجد دليل على ان الاعتكاف لا يصح ولا يجوز الا في مسجد - [00:16:08](#)

فمن اعتكف في بيته او اعتكف في غرفة خارج المسجد فان هذا لا يجوز ولا يعتبر اعتكافا لانه يقطعه عن صلاة الجماعة ويقطعه عن اخوانه المسلمين وهذه خلوة محرمة - [00:16:36](#)

هذه خلوة محرمة لا تجوز الاعتكاف انما يكون في بيوت الله المساجد ولا يجلس في بيته ويقول هذا اعتكاف او في غرفة من غرف بيته يخصصها ويقول هذا اعتكاف هذا بدعة وليس اعتكافا - [00:16:57](#)

وليس عبادة لله وهذا منهي عنه قيل لعبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رجلا يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجمعة ولا يشهد الجمعة يزعم انه معتكف لا يحضر الجمعة ولا الجمعة. فقال عبدالله بن عباس - [00:17:20](#)

رضي الله عنهم هو في النار الذي ترك الجمعة والجماعة في النار لان صلاة الجمعة وصلاة الجمعة واجبتان على المسلم على كل واجبتان على الاعيان على اعيان المسلمين وافرادهم - [00:17:44](#)

والاعتكاف الذي يقطع من صلاة الجمعة ومن صلاة الجمعة هذا اعتكاف باطل لان صلاة الجمعة وصلاة الجمعة واجبتان والاعتكاف سنة فكيف يترك صلاة الجمعة ويترك صلاة الجمعة ويقول انا معتكف لكن - [00:18:07](#)

اذا اعتكف في المسجد تمكن من صلاة الجمعة تمكنا من صلاة الجمعة في جمع بين الحسينين بين الاعتكاف وبين حضور صلاة الجمعة صلاة الجمعة لهذا قال وانتم عاكفون في المساجد - [00:18:32](#)

دل على ان الاعتكاف لا يصح الا في مسجد وفي مسجد تقام فيه صلاة الجمعة وليس مسجدا مهجورا ومتروكا لا يصلى فيه لا بد ان يكون مسجدا حيا تصلى فيه الجمعة - [00:18:55](#)

واذا حصل جامع تصلى فيه الجمعة ايضا فهو احسن ودل قوله في المساجد على مشروعية الاعتكاف في جميع المساجد وليس ذلك خاصا بالمساجد الثلاثة المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى - [00:19:15](#)

لان الله عزم وقال وانتم عاكفون في المساجد ولما جعل التيسير على المسلمين تيسير الاعتكاف لل المسلمين فهو كل الناس يجرون للمساجد الثلاثة ما يتيسر لهم هذا فلا يحرمون من الاعتكاف في مساجد بلدتهم والحمد لله - [00:19:40](#)

يحصلون على الخير على الاجر فلا نحصر الاعتكاف المساجد الثلاثة كما ي قوله بعضهم ثم قال سبحان الله تلك حدود الله هذه الاحكام التي بينها الله في هذه الآية - [00:20:04](#)

وهي الأكل والشرب والجماع حتى يطلع الفجر هذه حدود الله والحد معناه المنع والشيء الممنوع يسمى حدا اي ان الله حدد لكم الله حدد لكم الأكل والشرب والجماع بطلوع الفجر - [00:20:31](#)

وحدد لكم ان الجماع لا يجوز للمعتكف هذى حدود الله اي حرماته حرمته حرم الأكل والشرب بعد طلوع الفجر وحرم الجماع بعد طلوع الفجر للصائم وحرم الجماع مطلقا للمعتكف حتى ينهي اعتكافه - [00:20:59](#)

هذه حدود الله اي حرماته ثم قال فلا تقربوها ما قال لا تفعلوها بل قال لا تقربوها من باب الاحتياط فالانسان يترك الحرام ويترك الوسيلة التي تؤدي الى الحرام لقوله لا تقربوها - [00:21:25](#)

ترك للوسائل التي تؤدي الى الحرام وحدود الله اذا اريد بها المحرمات فان الله يقول فلا تقربوها اذا اريد بها المباحات فان الله يقول فلا تعتدوها فدل على ان الحرام - [00:21:53](#)

يجب ان يبتعد عنه والا يتسهل الانسان في الاشياء التي تقربه الى الحرام لما حرم الله الزنا قال ولا تقربوا الزنا ما قال ولا تزنوا قال

ولا تقربوا الزنا يعني لا تفعلوا الاسباب - 00:22:23

التي توقع في الزنا ولذلك حرم النظر حرم المرأة بشهوة المرأة الاجنبية لأن هذا وسيلة الى الزنا وحرم خلوة الرجل الاجنبي مع المرأة لأن هذا وسيلة الى الزنا وحرم سفر المرأة وحدها - 00:22:47

لأن هذا وسيلة الى الزنا وحرم على المرأة السفور والتبرج لأن هذا وسيلة الى الزنا فكل ما يؤدي الى الحرام فانه حرام كل ما يؤدي الى الحرام فهو حرام والشرع جاء بسد الطرق المفضية الى الحرام - 00:23:12

ومنها هذه الاية تلك حدود الله فلا تقربوها ما قال لا تفعلوها بل قال لا تقربوها هذا اشد في النهي يعني لا تفعلوا الاسباب التي توقعكم في الحرام ولا تفعلوا الاشياء التي حول الحرام - 00:23:41

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - 00:24:05

كالراغي يرعى حول الحرمي يوشك ان يقع فيه الاوان لكل ملك حرم الا وان حرم الله محارمه فيجب على المسلم ان يحتاط لدینه والا يتסהهل في الاسباب التي تؤدي الى الحرام - 00:24:31

فيتجنبها تلك حدود الله حرمانه فلا تقربوها لا تقربوا الاشياء التي توقعكم فيها تجنبوها وتجنبوا اسبابها ثم قال جل وعلا كذلك يبين الله اياته هذا فيه دليل على ان الله بين لنا القرآن - 00:24:55

يبينه لنا القرآن كلام الله يفسر بعضه بعضا وبينه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته الرسول صلى الله عليه وسلم مفسر القرآن ومبين للقرآن باقواله وافعاله وتقريراته صلى الله عليه وسلم - 00:25:29

السنة النبوية مفسرة للقرآن لأن الله وكل البيان الى الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول مبين للقرآن وذلك من خلال السنة الثابتة وهي الاحاديث الصحيحة فانها تفسير للقرآن وتبيين للقرآن - 00:25:58

فدللت هذه الاية كذلك يبين الله لكم اياته ان القرآن كله مبين وكله مفسر ولكن الناس يختلفون في افهمهم وفي مداركهم فمنهم من يعرف التفسير يعرف قدرها كثيرا من التفسير - 00:26:28

ومنهم من يعرف قدرها يسيرا من التفسير ومنهم من لا يعرف شيئا لكن القرآن مبين وموضح بما علينا الا الطلب طلب تفسير القرآن لأننا كلفنا بالعمل بهذا القرآن فكيف نعمل به - 00:26:55

ونحن لا نعرف تفسيره موجود في القرآن نفسه فبعض الآيات يفسر بعضا والذى انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات المتشابه هو الذي يحتاج الى - 00:27:19

تفسير يفسره غيره والمحكمات هي الواضحة في نفسها التي لا تحتاج الى غيرها في تفسيرها فنحن نرد المتشابه الى المحكم ونفسر المتشابه بالمحكم من القرآن هذى طريقة الراسخين العلم واما طريقة اهل الزيغ - 00:27:47

فانهم يأخذون المتشابه ويتركون المحكم. فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه اما الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا المحكم والمتشابه كله من عند الله - 00:28:15

فيفسرون المتشابه بالمحكم اتضح لهم وما لم يجدوا تفسيره في القرآن يجدون تفسيره في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وما لم يجدوا تفسيره في سنة الرسول يجدون تفسيره في كلام الصحابة - 00:28:37

الذين اخذوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وما لم يجدوا تفسيره عند الصحابة يجدونه عند التابعين الذين تلمندو على صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم فالله بين هذا القرآن - 00:29:02

بيانا واضحا وبينه الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن الناس يختلفون في الادراك امنهم من يكون عنده حظ وافر من التفسير كعبد الله ابن عباس رضي الله عنه ترجمان القرآن - 00:29:24

الذى دعا له النبي صلى الله عليه وسلم دعا له ان يعلمه الله التأويل اي التفسير فكان اكتر الصحابة فهمما لكلام الله عز وجل. ولذلك يسمى ترجمان القرآن كان عمر بن الخطاب - 00:29:44

يحضره وهو صغير وهو طفل صغير يحضره مع اكابر المهاجرين والانصار ويسائله عما اشكل من القرآن لان الله اعطاه فهم ببركة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك العلماء يختلفون - [00:30:10](#)

منهم من يعطيه الله قدرًا كبيرًا من فهم كتاب الله وتفسيره ومنهم المتوسط ومنهم الذي قليل معرفته بالقرآن ومنهم من ليس عنده معرفة القرآن ولكن الذي ليس عنده معرفة يسأل أهل العلم - [00:30:34](#)

كما قال تعالى فسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون على أن هناك أشياء واطحة يعرفها العوام القرآن فيه أشياء واطحة يعرفها العوام ولو لم يتعلموا مثل تحريم الزنا تحريم الشرك بالله عز وجل - [00:30:58](#)

تحريم الخمر تحريم الربا تحريم الكذب هذا كله واضح في القرآن مثل وجوب الصلاة الصلوات الخمس الحج والعمرة هذا واضح في القرآن أعرفه حتى العوام لكن هناك أشياء لا يعرفها العوام وإنما يعرفها أهل العلم - [00:31:23](#)

والواجب على العوام أن يسألوا أهل العلم ما أشكل عليهم في التفسير وفي غيره كذلك يبين الله لكم آياته كذلك يبين الله آياته للناس شوف للناس عموماً تبين آياته للناس عموماً - [00:31:52](#)

ولم يبين آياته لطائفة من الناس أو فرقة خاصة لا يبينوا آياته للناس فمن أراد البيان وجده ومن حرص عليه وطلبه وجده موجود لكن الشأن في الجد والاجتهد والحرص في طلب العلم - [00:32:15](#)

والله فالله بين لنا الآيات وما علينا إلا طلب هذا البيان وهذا لا يحصل بالتنمية ولا يحصل بالدعوة إنما يحصل بطلب العلم والحرص على فهم كتاب الله عز وجل ببينوا آياته للناس - [00:32:40](#)

لعلهم يتقوون هذا فيه دليل على أن تدبر القرآن يسبّب التقوى إذا تدبرت القرآن وتأملت القرآن فانه يقودك إلى تقوى الله سبحانه وتعالى لأن هذا القرآن كلام الله لو انزلنا هذا القرآن على جبل - [00:33:06](#)

لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله فالقرآن عظيم غزير المعاني كثير العلم فإذا تدبره المسلم فانه يتتأثر يتتأثر به ويخشى الله ويخاف الله اما اذا اعرض عن القرآن فانه لا يبالي بالحرام والمعاصي - [00:33:30](#)

ولهذا يقول جل وعلا فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري اعرض لم يتعلم وهو يقدر على التعلم لكنه لا يريد لا يريد التعلم هذا معرض - [00:34:05](#)

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا ونحشره يوم القيمة اعمى قال ربى لم حشرتني اعمى؟ وقد كنت بصيراً قال كذلك اتكل اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تننسى وذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربى - [00:34:29](#)

ولا عذاب الآخرة اشد وابقى قال سبحانه ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطاناً فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون فالذي يعرّض عن القرآن يتّبع الشيطان - [00:34:56](#)

والذي يقبل على القرآن ويتدبر القرآن يرزقه الله التقوى ويرزقه الله الهدى. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقوون لا تحصل التقوى الا بتدبر القرآن - [00:35:19](#)

وتفهم القرآن يقول الامام ابن القيم رحمة الله وتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بال توفيق والهداية وان يتقبل قياماً وقائماً وجميع اعمالنا وان يعفو عن اخطائنا وسيناتنا وزللنا - [00:35:44](#)

وان يتوب علينا انه هو التواب الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين احسن الله اليكم سماحة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء - [00:36:16](#)

يقول السائل هل يجوز ان اعتكف في العشر الاواخر في الليالي الفردية فقط؟ وما هي شروط الاعتكاف هل يجوز ايش هل يجوز ان اعتكف في العشر الاواخر في الليالي الفردية فقط؟ وما هي شروط الاعتكاف - [00:36:38](#)

الاعتكاف يجوز قليلاً وكثيراً ان اعتكفت العشر الاواخر قبل لها هذا افضل والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر كلها هذا افضل وافضل وان اعتكفت بعضها فلك من الاجر بقدر ما عملت وبقدر ما اعتكفت. نعم - [00:36:59](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم لمن جاء لاداء العمرة وطاف بالبيت وكان في بلده يطوف بالقبور الواجب على من يطوف

بالقبور او يدعوا الموتى او يستغفث بهم ان يتوب الى الله ويدخل في الاسلام من جديد - 00:37:24

لان الذي يستغث بالاموات ويذبح للاموات ويقترب الى الاموات هذا مشرك تلك الاكبر فعليه ان يتوب الى الله وان ينطق بالشهادتين 00:37:47
وان يدخل في الاسلام من جديد الله لم يشرع الطواف الا بالبيت العتيق -

وليطوفوا بالبيت العتيق اما القبور فلا يطاف بها ولا يصلى عندها ولا يذبح لها ولا ينذر لها ولا هذا شرك اكبر دعاء غير الله عز وجل
ذبح لغير الله عبادة لغير الله هذا هو الشرك الاكبر - 00:38:10

فالواجب على من وقع بشيء من ذلك المبادرة الى التوبة والدخول في الاسلام من جديد لانه كان قبل ذلك على غير الاسلام ما دام انه
يشرك بالله فهو على غير دين الاسلام - 00:38:34

نعم يقول السائل هل يشرع تقبيل الركن اليماني وهل يشرع التبرك بالمقام الركن اليماني يستلم باليد فقط مستلم باليد يعني
يمسح باليد اذا كان الانسان يطوف فاذا مر بالركن اليماني ان تيسر له - 00:38:52

ان يمسحه بيده اليماني هذا سنة وان لم يتيسر له فانه يمضي ولا يشير اليه اما الحجر الاسود فانه يستلم يعني يمسح باليد اليماني
ويقبل هذا من يتمكن اما من لا يتمكن - 00:39:17

فانه يشير اليه من بعيد ويمضي في الطواف ولا يجوز التبرك بالمقام مقام ابراهيم الله لم يشرع لنا التبرك به وانما شرع لنا الصلاة
عنه قال تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:39:41

والنبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يفسر القرآن لما فرغ من الطواف ذهب الى مقام ابراهيم وجعله بينه وبين البيت وصلى
ركعتين يسميان ركعتي الطواف. هذا هو المشروع فيصلي عنده ويمشي نعم - 00:40:04

احسن الله اليكم يقول السائل اذا طلب احد مني المساعدة وكان معه من المال ما يكفيه لقضاء ايامي فقط والرجوع الى بلدي فهل
اكون بخلت عليه واستغفر الله من الشج - 00:40:29

اذا كان ليس معك الا قدر ما يكفيك ويرجعك الى بلدك فلا حرج عليك لكن لو كان عندك شيء فاضل وزايد عن كفايتك يتصدق على
المحتاجين واعطي السائلين اما اذا لم يكن معك الا ما يكفيك فقط - 00:40:47

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ابداً من تعول نعم يقول السائل ما حكم من جامع زوجته بعد انقطاع دم الحيض ولم تظهر علامات
الطهر لا يجوز الجماع بعد الحيض الا بامررين - 00:41:09

الامر الاول انقطاع الدم نهائيا الامر الثاني الاغتسال قال تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرون فاذا تطهرون شوف يطهرون يعني ينقطع الدم
فاذا تطهروا يعني اغتسلنا فرتب جواز الجماع على امررين انقطاع الدم - 00:41:30

والاغتسال فلا يجوز ان يجامعها قبل ان تغتسل ولو انقطع الدم نعم اه يقول السائل ما حكم اخذ النعال من عند ابواب الحرم للوضوء
او لقضاء الحاجة او الاغتسال ثم اعادتها او اخذها للذهاب بها لمشوار ثم العودة افيدونا - 00:41:58

جزاكم الله خيرا. هذا لا يجوز لا يجوز ان تأخذ نعال الناس تروح توظى به ولا تستخدمها حرام عليك هذى اموال الناس وحقوق
الناس لا يجوز الا باذنهم فلا تأخذها - 00:42:21

ان كان معك نعال لك البسهن ما معك شيء اشتري تروح حافي تمشي حافي ولا تأخذ نعال الناس نعم هذا سائل يقول
جعل لنا في فرنسا شق من عمارة للصلوة ويدفع ثمن تأجيرها اناس ليسوا بمسلمين. فهل - 00:42:40

من هذا المكان مصلى ام مسجد؟ وما حكم الصلاة فيه ان وجدتم مكانا ان وجدتم مكانا ليس للكفار عليه سلطة وليس لهم فيه منه
يجب عليكم ذلك واذا لم تجدوا الا هذا المكان فصلوا فيه - 00:43:04

الى ان يغنينكم الله عنه. نعم يقول السائل فيه جماعات يصلون صلاة الجمعة وبعد ذلك يقيمون صلاة الظهر ويصلونها في نفس الوقت
افيدونا اثابكم الله هذا بدعة هذا بدعة شنيعة - 00:43:25

اللي يصلي الجمعة مع المسلمين ثم يقوم ويصلي الظهر اربعاء هذا فعل بدعة شنيعة ولا يجوز هذا تكفي صلاة الجمعة والحمد لله وهذا
لم يعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يصلي الجمعة - 00:43:47

ويكتفي بها وفرض اليوم هو الجمعة ليس ظهرا يوم الجمعة ما فيه ظهر الا لمن فاتته صلاة الجمعة فانه يصلى ظهرا اما من ادرك صلاة الجمعة فانها تكفي وهي فرض اليوم - [00:44:03](#)

فالذى يصلى معها الظهر هذا مبتدع وعمله هذا مردود عليه قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور - [00:44:24](#)

فان كل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل املك محلات تجاري ولدي عمال يعملون. يعملون لدلي في المحل ونظرا لعدم الامن على البضاعة وصعوبة ادخالها كلها داخل المحل في كل مرة لاغلاق - [00:44:45](#)

محل فاني عندما اسمع النداء للصلاة اذهب لاصلي مع الجماعة في المسجد ثم بعد عودتي يذهب العمال بدورهم للاداء قال للاداء الصلاة فرادى. فما حكم هذا العمل؟ وهل علي اثم اذا لم اوفر الظروف المناسبة للعمال ليؤدوا الصلاة مع - [00:45:10](#)

نعم هذا يختلف باختلاف البلدان فاذا كان البلد بلد امن مثل هذا البلد ولله الحمد الناس يتذرون بضائعهم يروحون يصلون ويأتون وبضائعهم في محلها لان الامن متوفر ولله الحمد فلا يجوز لاحد ان يتخلف عن صلاة الجمعة - [00:45:30](#)

بحجة انه يحرس البضايع البضائع والله الحمد في امن كل الناس يتذرون دكاكينهم وبساطاتهم امنة ما عليها خطر اما في البلاد الاجنبية التي لا يتتوفر فيها الامن - [00:45:56](#)

فلا يبقى عند البضايع من يحرسها يصلون في مكانهم اذا كان مكانهم يصلح للصلاة وان كان لا يصلح للصلاة فاذا جاء من يمسك آآ البضايع عنهم ويحرسها يذهبون يصلون هم جماعة ما يصلون فرادى - [00:46:20](#)

يصلون جماعة نعم يقول السائل هل لي ان اخرج زكاة الفطر عنى وعن عيالي هنا في مكة؟ علما بان عيالي بالمغرب نعم تخرج زكاة عيالك مع زكاتك انت في هذا البلد - [00:46:44](#)

ويجوز العكس انهم هم يخرجون عنهم وعنك في بلدكم يجوز انك تخرج عنك وعنهم هنا ويجوز انهم هم يخرجون عنهم وعنك هناك المهم اخراج صدقة الفطر هذا هو المهم نعم - [00:47:01](#)

يقول السائل ان اخي يعمل بتركيب الدش فهل اخذ فيه زكاة ما له او صدقة او مساعدة منه او هدية؟ افیدونا اكرمكم الله. اذا كان عمله كله من محصول عمل الدش - [00:47:21](#)

هذا حرام لا تأخذ منه يغنىك الله عنه اما ان كان عنده محصول اخر غير تركيب الدش عنده محصول من الحلال فلا يجوز انك تأخذ منه الهدية وتأكل من طعامه - [00:47:36](#)

اما اذا كان ما عنده محصول الا ما يناله من تركيب الدش فهذا حرام لا تأكل منه ولا تقبل منه هدية حتى يتوب الى الله عز وجل. نعم يقول السائل - [00:47:52](#)

اشكل علي قوله تعالى واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشين ان يرهقهما طغيانا وكفرا. يعني في قوله فخشينا الضمير لمن يعود الظمير يعود الى يعود الى الخضر الى الذي فعل هذا الشيء - [00:48:10](#)

وذلك انه خاف على الوالد ان يفسد هذا الغلام لو كبر الله اطلع اطلع الخضر على حالة هذا الغلام وانه شقي ولو كبر لافسد والده فقتله حماية لوالده خشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا - [00:48:31](#)

هذا من علم الله الذي اطلع عليه الخضر. والخظر قيل انه نبي لان هذه معجزة وقيل انه ولد من الاولياء وهذه كرامة وليس معجزة والله اعلم المهم انه قتله حماية لدين والده - [00:48:58](#)

لانه لو كبر لا جر على والده الكفر والطغيان. نعم يقول السائل ما مدى صحة حديث؟ لا اعتكاف الا في المساجد الثالث اذا صح الحديث فمعناه الاعتكاف الاكمل والافضل الاعتكاف الاكمل والافضل وليس معناه الحصر - [00:49:19](#)

نعم هذا سائل يقول ما حكم من خرج منه او من احد السبيلين؟ ولم يعمل ولم يعلم انه مني او مني وتوضاً وصلى المنى له عالمة يجد الانسان لذة بخروجه - [00:49:42](#)

خلاف المذى فانه ينساب بدون لذة هنا وايضا المنى غليظ المنى غليظ وابيض او اصفر واما المذى فهو ماء لزج بينهما فرق نعم

يقول السائل ما حكم لباس الملون؟ وهل تجوز الصلاة فيه - 00:50:00

نعم يجوز اللباس ما عدا الاحمر الحالص على الرجل لا يجوز للرجل انه يلبس الاحمر الحالص الذي ليس فيه لون غير الحمرة اما الاحمر غير الحالص الذي فيه بياض وفيه بقع بياضا - 00:50:26

فلا بأس بلبسه وكذلك المخطط والملون لا بأس بلبسه. نعم يقول السائل ما حكم وضع المصحف على الارض لا يجوز وضع المصحف على الارض يوضع المصحف اما على اما على كرسي او على شيء مرتفع - 00:50:43

او يوضع على السجادة على فراش لا بأس اما انه يوضع على التراب وعلى الارض هذا غير مناسب لحرمة القرآن. نعم يقول السائل ما حكم لبسي خاتم من الفضة مكتوب فيه اسم الله او محمد. افيدونا بارك الله فيكم - 00:51:05

اذا كان اسمك عبد الله او عبد العزيز او عبد الكرييم لا بأس اما انك تكتب اسم الجلاله فقط او اسم محمد فقط هذا غير مشروع لانك ستدخل به الخلاء وتدخل به الماء - 00:51:28

ولا حاجة الى ذلك لكن لو كان اسمك يشتمل على لفظ الجلاله مثل عبد الله عبد العزيز عبد الحكيم فلا بأس بذلك انك تكتب اسمك ولكن اذا دخلت الى محل قضاء الحاجة تدبر الخاتم - 00:51:44

فتجعل فصه في داخل كفك تقبض عليه نعم هذا سائل يقول رجل طاف سبعة اشواط ثم بدأ بالسعى من المروءة فما حكم العمرة آا اذا بدأ بالسعى من المروءة ما يكفي هذا - 00:52:05

الشوط اللي مضى من المروءة الى الصفا هذا لغو لا يعتبر من الاسواق لابد من سبعة اشواط كل واحد منها يبدأ من الصفا وينتهي بالمروءة اما الشوط الذي بدأ من المروءة بدأ من المروءة - 00:52:27

الى الصفا هذا لغو لا يعتبروا من العدل البداية من الصفا تردد يبدأ من الصفاء ويتרדد بينه وبين المروءة سبع مرات يبدأ بالصفاء ويختم بالمروءة. هذا هو السعي الصحيح اما البداية من المروءة - 00:52:46

هذا غير صحيح. الشوط الاول غير صحيح. نعم يقول السائل يقول الله تعالى ومن يتبع غير سبيل المؤمنين ويقول تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله الاية هل هاتين الايتين يشرح بعضها بعض - 00:53:11

يتبع غير سبيل المؤمنين هذا المراد به الاجماع تدل على تحريم مخالفه الاجماع وما عليه علماء المسلمين فمن خالف الاجماع فانه متوعد بما في هذه الاية نوله ما تولى - 00:53:30

ونصله جهنم وساعت مصيرا واما هذه سببلي طريقي السبيل معناه الطريق السبيل في قوله تبع غير سبيل المؤمنين غير السبيل في قوله قل هذه سببلي تبلي لي يعني طريقتي وستتي - 00:53:53

التي اسير عليها نعم يقول السائل انا تاجر ابني فندق بمالى الخاص وعلي ان استقرض اموالا من البنك حتميا مع العلم ان البنك ربوى انا انا تاجر ابني - 00:54:14

فندقا بمالى فندق بمالى الخاص وعلي ان استقرض اموالا من البنك حتميا مع العلم ان البنك ربوى وان لم استقرض اتعرض للمحاسبة من طرف الحكومة وتكون علي غرامة جد مرتفعة - 00:54:32

السؤال هل استقرض ام لا مع العلم؟ ان رفضت تكون الغرامة قدرها اثنين مليون دينار او اكثر افيدونا جزاكم الله خيرا بناء الفندق اللي توقف على الربا لا يجوز لا تبني فندق - 00:54:49

كل الناس عايشين وهم ما لهم فنادق اترك الفندق اذا كان ما يمكن الا بربا اتركه يرزقك الله غيره نعم هذا سائل يسأل ويقول كيف نجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم - 00:55:03

افطر الحاجم والمحجوب وحديث احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم حديث احتجم وهو صائم اللفظ بغير صحيح ما احتجم وهو صائم وانما احتجم وهو محرم هذا هو اللفظ الصحيح للحديث - 00:55:20

فكلمة وهو صائم هذه غير محفوظة كما نبه على ذلك الامام احمد رحمة الله والامام مسلم والامام شيخ الاسلام ابن تيمية ان هذه اللفظة احتجم وهو صائم غير محفوظة في الحديث - 00:55:42

وانما المحفوظ احتجم وهو محرم المحرم لا بأس انه يحتجم اما الصائم لا نعم يقول السائل هل يجوز وضع شيء للسجود عليه اذا كان المكان حارا او فيه شوك او فيه حصى - 00:56:00

ويضع وقاية يسجد عليها من اجل ان يطمئن في السجود لا بأس اما اذا كان المكان مناسب وليس فيه ما يؤذيه وكونه يسجد على الارض او على المصلى افضل له - 00:56:19

من وضع شيء نعم يقول السائل هل وجه المرأة وكفيها وقدميها عورة في الصلاة ام لا نعم اذا كان عندها رجال اما اما كفافها وقدمها فهما عورة في الصلاة فلو صلت مكشوفة الكفين او مكشوفة - 00:56:36

القدمين فصلاتها غير صحيحة واما وجهها فليس عورة في الصلاة وانما هو عورة عند الرجال عورة عند الرجال اما الصلاة فيجوز للمرأة تكشف وجهها وهي تصلي اذا لم يكن عندها - 00:56:59

رجال غير محارم لانه ليس عورة في الصلاة وانما هو عورة عند الرجال غير المحارم المرأة لها عورة في الصلاة ولها عورة خارج الصلاة. نعم يقول السائل ما حكم المرور ما حكم المرور بين يدي المصلى اثناء اثناء الطواف؟ علما بان المصلى لا يتخذ سترة - 00:57:17

المسجد الحرام بالزحام والشديد يتسامح بالمرور للضرورة لان الناس ما يمكن توقف آآ طوابير العالم وتحجزهم لما تفرغ من صلاتك والله جل وعلا يقول وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:57:45

في المسجد الحرام يتسامح للمرور للضرورة واما في غير المسجد الحرام وفي مكان السعة ومكان والمكان الذي ليس فيه ازدحام فلا يجوز المرور امام المصلى نعم يقول السائل هل يجوز الاعتكاف جماعي - 00:58:05

ما في الاعتكاف جماعي كل يعتكف لنفسه منفرد ولا يعتكف ناس جماعه يرتبطون جميع ويعت肯فون جميع هذا لا اصل له ان كانوا يعتقدون ان هذا سنة فهو غير سنة اما لو اعتكف اثنان او ثلاثة في غرفة من غير اتفاق ومن غير تنظيم لا بأس - 00:58:28
اما انهم يعتقدون ان هذا ان هذا سنة الاعتكاف جماعة سنة هذا غلط لكن لو فعلوه لا يعتقدون انه سنة وانما لانه ارفق بهم واحسن لهم يؤنس بعضهم بعضا ويتعاونون لا بأس - 00:58:53

نعم هذه سائلة تقول انا امرأة قد اعتمرت مرتين. اول عمرة وصلنا الى مدينة الرياض. وقد للدورة الشهرية ولم احرم وانتقلت مع اهلي الى مكة وهم اعتمروا وانا في ساحة الحرم. فهل علي شيء؟ انا امرأة - 00:59:13

قد اعتمرت مرتين باول عمرة وصلنا الى مدينة الرياض وقد حضرتني الدورة الشهرية ولم احرم وانتقلت مع اهلي الى مكة وهم اعتمروا. وانا في ساحة الحرم فهل علي شيء ساحة الحرم منه لا تجلسين في ساحة الحرم - 00:59:34

لأنها من الحرم يصلى فيها من المسجد فلا تجلس فيها اجلس في السيارة او في او في الشقة المسكن ان كان لكم مسكن تبقين في المسكن ما لكم مسكن تبقين في السيارة - 00:59:56

ما معكم سيارة تبقين في مكان من الشارع ولا تدخل في ساحة الحرم او في داخل الحرم لانه كله من المسجد يصلى فيه. نعم يقول السائل افطرت في رمضان عمدا ثم نسيت عدد الايام لانها كانت متفرقة على عدة اعوام فما الحيلة - 01:00:11

الله خيرا. الحيلة انك تقدرها تقدير وتحتاط قدرها باجتهادك وتحتاط زيادة ايام وتصوم والله يعينك على هذا وتطعم عن كل يوم مسكتنا عن التأخير عن تأخير القضاء نعم هل حكم الاستمناء في رمضان عمدا حكمه حكم الجماع في نهار رمضان - 01:00:34
حكمه حكم الجماع في انه يبطل الصيام وليس حكمه حكم الجماع في انه يوجب الكفارة ليس فيه كفارة ولكن فيه اللائم وفيه وفيه بطلان الصيام فعليك بالقضاء قضى هذا اليوم مع التوبة الى الله عز وجل - 01:01:01

واما الكفارة فانها لا تجب الا بالجماع نعم يقول السائل هل تشرع قراءة القرآن جماعي بصوت واحد لا يجوز هذا الا للتعلم اذا كان طلاب يتعلمون ويقرأون جماعة من اجل ان يضبطوا الاية - 01:01:22

لان كون المدرس يدرس كل واحد على حدة هذا يشق عليه فاذا درسهم الاية جماعا ونطقوا بها جماعا فلا بأس اما من ناحية التلاوة تلاوة لا ما تكون جماعية التلاوة كل يتلو لنفسه - 01:01:46

نعم يقول السائل هل تجب الزكاة على من عليه دين نعم من عنده مال يبلغ النصاب وحال عليه الحول يذكره ولو عليه دين لأن الله اوجب الزكاة على من عنده المال اوجب الزكاة على من عنده المال - 01:02:04

ولم يقل الا ان يكون عليه دين. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل العمال لجباية الزكاة ولم يقل لهم اسألوا اهل الاموال هل عليهم دين او ما عليهم دين - 01:02:27

فاما كان عنده مال يبلغ النصاب وحال عليه الحول يذكره. ولو عليه ديون هذا هو الصحيح والله تعالى اعلم وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحابه اجمعين - 01:02:41